التصفية منه وذلك فأشار الحال المنافقين (فثار الحيان الأوس والخزرج) أي نهض بعضهم الى بعض
من الغضب (حتى هموا) ذاوى المقاتلة والتغير أن يقتتلوا (ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت) من الاحادة والخلاف

٨٦٠٠ من يعذرنا في رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه إلا خيرا خ عن عائشة

(من يعذرنا) أي من ينصرنا أو من يقوم بعذري إن جازيته أهلي من المكروه أو من يقوم بعذري
إذا عاقبته على سوء ما صدر منه ورجح النووي هذا الثاني (في) وفي رواية من (رجل) هو
عبد الله بن أبي (بلغني أذاه في أهل بيتي) يجازي به من المكروه (فوالله ما علمت من أهلي إلا
خيرا ولقد ذكروا رجلا) هو صفوان بن معطل (ما علمت عليه) وفي رواية فيه (إلا خيرا) فقطع

٨٦٠١ من يعدل إذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب دعني أضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا
يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل
إحدى يديه أو قال ثدييه مثل ثدي المرأة أو قال مثل البضعة تدردر يخرجون على
حين فرقة من الناس قال أبو سعيد الخدري أشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا قتلهم
وأنا معهم جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه
ومنهم من يلمزك في الصدقات ق عن أبي سعيد (سعد بن مالك الخدري رضي الله عنه) اللفظ للبخاري

روى البخاري عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم) ذهيبة بعث بها علي بن أبي طالب من اليمن
سنة تسع وقسم بين أربعة الأقرع بن حابس الحنظلي وعيينة بن حصن الفزاري وعلقمة بن علاثة
العامري وزيد الخير الطائي (جاء عبد الله بن ذي الخويصرة) بضم الخاء المعجمة وبالصاد المهملة مصغرا
التميمي (فقال اعدل يا رسول الله) أي اعدل في القسمة (فقال) صلى الله عليه وسلم (ويلك) وفي رواية
ويحك (ومن) ولأبي ذر ومن (دعني أضرب عنقه) ولأبي ذر الذي فلأضرب بالجزم قطع (قال
صلى الله عليه وسلم (دعه) أي اتركه (يحقر) بكسر القاف ... فيحتمل ... الأليف
(من الرمية) الصيد المرمي ... نفوذ السهم في الرمية حتى يخرج من الطرف الآخر ومن شدة
سرعة خروجه لقوة ساعد الرامي لا يتعلق بالسهم من جسد الصيد شيء (ينظر) بضم أوله
وفتح ثالثه مبنيا للمفعول (في قذذه) بضم القاف وفتح الذال المعجمة الأولى في ريش السهم
ليعرف هل أصاب أم أخطأ (فلا يوجد فيه شيء) من أثر الصيد أي (الدم) حديث الدم

(رصافه) بكسر الراء (نضيه) بفتح النون وكسر الضاد والتحتية المشددة أي عود السهم (فلا يوجد فيه شيء) من دم الصيد
أو غيره فيظن أنه لم يصبه (قد سبق الفرث) بفتح الفاء وسكون الراء الروث ما دام في الكرش (والدم)
أي جاوزهما ولم يتعلق فيه منهما شيء بل خرجا بعده شبه خروجهم من الدين وكونهم لم يتعلقوا بشيء منه
بخروج ذلك السهم (آيتهم) علامتهم (إحدى يديه) بالتثنية (أو قال ثدييه) بالتثنية أيضا (مثل ثدي المرأة)
(أو قال مثل البضعة) بفتح الموحدة وسكون الضاد أي القطعة من اللحم (تدردر) بفتح الفوقية والدالين
المهملتين بينهما راء ساكنة وآخره راء أي تتحرك وتجيء وتذهب (يخرجون على حين فرقة من الناس)
أي زمان افتراق الناس وفي رواية على خير فرقة أي أفضل طائفة ...

٨٦٠٢ من يعدل إذا لم أعدل لقد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر بن الخطاب
دعني يا رسول الله فأقتل هذا المنافق فقال معاذ الله أن يتحدث الناس أني أقتل أصحابي إن هذا وأصحابه
يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية عن جابر بن عبد الله

وروى مسلم عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة منصرفه من حنين وفي ثوب بلال فضة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض
منها يعطي الناس فقال يا محمد اعدل قال ويلك ومن يعدل إذا لم أكن أعدل لقد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل قال النووي
روي بفتح التاء في خبت وخسرت وبضمها فيهما ومعنى الضم ظاهر وتقدير الفتح لقد خبت أنت أيها التابع
إذا كنت لا أعدل لكونك تابعا ومقتديا بمن لا يعدل والفتح أشهر

٨٦٠٣ من يذهب في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير خ
عن عائشة رضي الله عنها

قالت في تفسير قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح) الجرح (للذين
أحسنوا منهم واتقوا) قال القسطلاني من للتبيين كهي في قوله تعالى وعد الله الذين آمنوا وعملوا
الصالحات منهم مغفرة لأن الذين استجابوا لله والرسول قد أحسنوا كلهم واتقوا لا بعضهم (أجر
عظيم) في الآخرة (قالت) أي عائشة رضي الله عنها (لعروة يا ابن أختي) هي أسماء بنت أبي بكر (كان أبواك
منهم الزبير) ... أي (أبو بكر) الصديق رضي الله عنه ولابن عساكر أبواك بالتثنية وعلى هذا فيه
إطلاق الأب على الجد (لما أصاب رسول الله) نصب على المفعولية ولأبي ذر نبي الله (صلى الله
عليه وسلم ما أصاب يوم أحد) (وانصرف) بالواو ولأبي ذر فانصرف (المشركون) خافوا أي الصحابة
أن يرجعوا لما بلغهم أن أبا سفيان وأصحابه لما انصرفوا من أحد فبلغوا الروحاء ندموا وهموا بالرجوع
(قال) وفي رواية فقال (من يذهب في إثرهم) بكسر الهمزة وسكون المثلثة وبفتحهما أي عقبهم
إنما خرج شهابا للعدو وليظنوا أن الذين أصابوهم لم يوهنهم عن طلب عدوهم (فانتدب) أجاب
(منهم سبعون رجلا) من حضر وقعة أحد (قال كان فيهم أبو بكر والزبير) وسمي منهم ابن عباس عند الطبراني